

البطولات الأوروبية الوطنية

محمد صلاح إلى ريال مدريد: لم لا؟

ترك متابعات عدة انطباعاً بأنه لا يستبعد أن ينتقل النجم المصري محمد صلاح إلى ريال مدريد الإسباني في الصيف المقبل، فالأكيد أن استمرار تألقه مع ليفربول سيحمله الكلام عن رحيله إلى إسبانيا أمراً واقعاً، ولت يستطيع النادي الإنجليزي إيقاف هذه الخطوة

شريك كريم

القصة بدأت عندما قال مدرب منتخب مصر الأرجنتيني هكتور كوبر في مقابلة تلفزيونية إن لديه معلومات إسبانية مؤكدة عن أن هناك اهتماماً من ريال مدريد بمحمد صلاح. وأعقب هذا التصريح سؤالاً وجهه إلى مدرب الريال، الفرنسي زين الدين زيدان، بهذا الخصوص، فكانت إجابته واضحة وصريحة حول تقديره لموهبة اللاعب أيام كان مع روما، وتالياً بعد انتقاله إلى ليفربول.

وإن يبدو محسوماً أن صلاح لن يذهب إلى أي مكان في سوق الانتقالات



انتقال غير مستبعد لصلاح إلى ريال مدريد بعد الموندiales

الشتوية الحالية، وخصوصاً بعد رحيل البرازيلي كوتينيو إلى إسبانيا للانضمام إلى برشلونة، فإنه لا يمكن أبداً استبعاد حصول الصفقة بعد نهاية كأس العالم 2018. وانطلاقاً من ذكر كوتينيو، يمكن التصويب على هذه النقطة، إذ إنه بات معلوماً أن ليفربول لا يعرف كيفية الحفاظ على نجومه، إذ يذكر الكل أيضاً كيف خسر خدمات الإسباني فرناندو توريس لمصلحة تشلسي، وهو في عز عطائه، ثم رحل هدارز آخر، هو الأوروغواياني لويس سواريز إلى برشلونة، من دون أن يتمكن أحد من إيقاف هذه الصفقة.

من هنا، يمكن عدم استبعاد حدوث هذا الأمر مع صلاح، وخصوصاً أن أحداً لن يمكنه رفض عرض من ريال مدريد، إن كان اللاعب الذي يعرف



ريال مدريد سيفكر بصلاح عندما ينظر إلى أفضل لاعبي أوروبا لترميم تشكيلته (أرشيف)

خياراً مطروحاً. ويعزز هذه المسألة أنه يمكن ريال استخدام بايل كقطع لحسم صفقة، وخصوصاً أنه يعلم أن كل نادٍ في إنكلترا سيرغب في التعاقد مع لاعب يبدو وكأنه ولد للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لمع نجم بايل فيه أيام كان مع توتنهام هوتسبر. لذا، إن صفقة تبادلية مع مبلغ جيد قد تنهي كل شيء.

ويضاف إلى هذه النقاط نقطة مهمة أخرى، هي أن ريال مدريد منذ مطلع الألفية الجديدة بدأ في البحث عن أسواق جديدة بعيداً من الأسواق التقليدية في آسيا، ووسط الحجم السكاني الضخم لمصر، سيكون من الجيد استخدام نجم مصر الأول الذي ينافس حالياً بشهرته نجوم الفن والتمثيل، فإذا عدنا إلى عام 2001، نجد أن الريال حاول تقديم نفسه إلى الجمهور المصري من خلال خوضه مباراة مع النادي الأهلي (انتهت بفوز الأخير 0-1)، بمناسبة احتفال الأخير بحصوله على لقب «نادي القرن». لكن بعدها تحدثت الإحصاءات عن حجم أكبر للقاعدة الشعبية لبرشلونة في البلاد، وهو الذي كان قد بدأ في الانتشار عبر مراكز الروابط، ولاحقاً عبر الأكاديميات الرسمية التابعة له. لذا، إن ضم صلاح إلى «الميرينغز» سيستميل قسماً من المصريين ليشرح الريال في فتح مناجره هنا وهناك في المدن المكتظة.

وفي وقت سبب في «الحمز» إلى تحسين شروط عقد صلاح، لا يبدو أن صفقة مرتقبة ستكون مستحيلة، فلا يمكن استغراب تحول النجم المصري إلى «جندي في البيت الأبيض»، إذ سبق أن كشف صلاح عن طموحاته لا محدودة لحصد الألقاب، وهو أمر من الصعب تامينه في ليفربول في الوقت الحالي، بينما سيكون متاحاً في الريال لاعتبارات عدة، على رأسها القدرة الشرائحية للنادي الإسباني على صعيد التعاقد مع اللاعبين، وبالتالي تشكيل فريق قوي رغم كبره الموسم الحالي.

كذلك، يعلم صلاح أن سعره سيصعب أرقاماً كبيرة، ربما كانت قريبة من الفيساسية، في حال تألقه في كأس العالم، وهو أمر غير مستبعد أبداً بالنظر إلى الدور البطولي الذي يلعبه مع المنتخب المصري، وهو الدور الذي -على ما يبدو- سيفتقده ليفربول بعد أشهر قليلة.

الموسم الكارثي الذي يعيشه حالياً. ومع توجهه للاستغناء عن الويلزي غاريت بايل وجلب جناح فعال أكثر منه، لا شك في أن صلاح سيكون

وريال مدريد، بطبيعة الحال، سيفكر بصلاح عندما ينظر إلى أفضل اللاعبين في أوروبا، وهو الذي سيكون في صدد ترميم تشكيلته بعد

مدى حجم أهمية هذه الخطوة بالنسبة إليه، أو النادي الإنجليزي الذي لن يستطيع أن يقاوم كثيراً عرضاً كبيراً من نظيره الملكي.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 21)	إيطاليا (المرحلة 22)	ألمانيا (المرحلة 20)	فرنسا (المرحلة 23)
- السبت: ديبورتييفو لا كورونيا - ليفانتي (14,00) فالنسيا - ريال مدريد (17,15) ملقة - جيرونا (19,30) فياريال - ريال سوسيداد (21,45)	- السبت: ساسولو - أتلانتا (19,00) كليفو - يوفنتوس (21,45)	- السبت: بايرن ميونخ - هوفنهايم (16,30) بوروسيا دورتموند - فرايبورغ (16,30) لايبزيغ - هامبورغ (16,30) كولن - أوغسبورغ (16,30) شتوتغارت - شالكه (16,30) فيردر بريمن - هيرتا برلين (19,30)	- السبت: باير ليفركوزن - ماينتس (16,30) هانوفر - فولسبورغ (18,00)
- الأحد: ليغانيس - إسبانيول (13,00) أتلتيكو مدريد - لاس بالماس (17,15) إشبيلية - خيتافي (19,30) برشلونة - أليفيس (21,45)	- الأحد: سبال - أنتر ميلانو (13,30) نابولي - بولونيا (16,00) تورينو - بينيفينتو (16,00) كروتوني - كالياري (16,00) جنوى - أودينيزي (16,00) فيورنتينا - فيرونا (16,00) ميلان - لاتسيو (19,00) روما - سمبوريا (21,45)	- الأحد: ليل - ستراسبورغ (16,00) بوردهو - ليون (18,00) مرسيليا - موناكو (22,00)	- الأحد: بيتربره - ليستر (14,30) ميدلسبره - برايتون (17,00) ساوثمبتون - وانفورد (17,00) ميلول - روشديل (17,00)
- الاثنين: سلتا فيغو - ريال بيتيس (22,00)		- السبت: باريس سان جيرمان - مونبلييه (18,00)	
		- السبت: ويغان - وست هام (17,00) شيفيلد يونايتد - بريستون نورث إند (17,00) هيدرسفيلد تاون - برمنغهام (17,00) نوتس كاونتري - سوانسي (17,00) هل سيتي - نوتنغهام فورست (17,00) ميلتون كينز دونز - كوفنتري سيتي (17,00) نيو بورت - توتنهام (19,30) ليفربول - وست بروميتش البيون (21,45)	